

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث أبي موسى أنه قال لأنس بن مالك ما ثبر الناس ما بطأ بهم قال أنس الدنيا وشهواتها من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

قوله ثبر الناس أصله من الثبرة وهو تراب شبيه بالنورة يكون بين طهراني الأرض فإذا بلغه عرق النخلة وقف ولم ينفذ يقولون عند ذلك بلغت النخلة ثبرة الأرض فضعت .

يريد أبو موسى وإني أعلم هذا المعنى يقول ما الذي صد الناس ومنعهم عن طاعة إني ويشبه أن يكون هذا أصل الثبور الذي هو الهلاك .

يقال ثبره إني بمعنى أهلكه ومنه قول إني لأطنك يا فرعون مثيرا يقال ثبره إني يثيره ثبرا وثبورا .

وقال أبو سليمان في حديث أبي موسى أن عبداً أتاه يتحدث عنده فلما أقيمت الصلاة رحل وقال ما كنت أتقدم رجلاً من أهل بدر حدثني عبدالعزیز بن محمد حدثنا ابن الجنيد أخبرنا سويد أخبرنا عبداً عن عمار بن زريق عن المغيرة عن إبراهيم .

قوله رحل معناه تأخر يقال مالي عنك مزحل قال مالك بن النرب